

المعنى المختار للبناء | بناء | الدكتور شريف طه يونس

72 ح

شريف طه يونس

تنقل فؤاد بنوره وهي تكامل في عناك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفر له تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا ويهدية الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدًا عبد ورسوله ثم اما بعد. اهلا - 00:00:00

00:00:00

اهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات بناء ذلك البرنامج الذي نهدف فيه الى امداد حضراتكم وحضراتكن ببعض البصائر البنائية التي تساعده على بناء النفس صلحا وبناء الغير اصلاحا لتساعد على بناء الذات والبيوتات والمؤسسات والمجتمعات -

00:00:32

لتساعد على بناء آآنسان الایمان والعمران واوطان الایمان والعمران والحقيقة نحن نطمع في كرم الله ان تكون تلك البصائر البنائية فيها حلول للمشكلات الواقعية آآيعني عن طريق ما نبتهجه دائما - 00:00:51

00:00:51 -

ان التحليل في سبيل الحصول على الحلول وعشان كده بنحاول نعمل دراسة تدبرية لمفهوم او مصطلح او مسألة البناء من هذه العلم والعمل واحنا كنا آآحاولنا نتكلم تحديدا عن مسألة معنى البناء واهميته وما هيته عذرا - 00:01:11

00:01:11

اـ لـان مـعـنـى الـبـنـاء وـمـاهـيـتـه يـعـني اـذـا تمـ الـاسـتـقـرـارـ عـلـيـهـ دـهـ الـىـ حـدـ كـبـيرـ آـهـيـقـىـ مشـ عـايـزـ اـقـولـ قـطـعـنـاـ نـصـ الطـرـيقـ هـنـكـونـ قـطـعـنـاـ  
مـعـظـمـ الطـرـيقـ تـقـرـيـباـ يـعـنيـ هـتـبـقـيـ باـقـيـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ بـعـدـ كـدـهـ اللـيـ هـيـ اـنـ اـحـنـاـ بـنـجـمـعـهـ اوـ بـنـشـيـرـ الـيـهاـ - 00:01:32

00:01:32

احيانا كنت ممكنا من الاول انتهج منهج غير كده لكن انا اخترت هذا المنهاج ان اول ما يعني ما يعني يخالط مسامعنا آآ يعني اه ويدخل قلوبنا فيما يخص تحرير البناء هو يعني الوحي. كلام ربنا وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. لأن حقيقة احنا يهمنا ربنا

00:01:50

ما عندناش حد اهم من ربنا. آآ ويهمنا المعنى ده ايه عند ربنا. والمفهوم ده ايه عند ربنا؟ وايه اللي يريده مننا ربنا؟ يعني ما يهمنيش  
معلش ان انا ابني نفسي لفلان - 00:02:10

00:02:10 -

لا اعلان ولا ترکان ابی نفسی عشان الناس اوی نفسی حتی علشان آآ ابویا او امي او اخویا او اختی او آآ معلمی او معلمتي اانا اانا ابني  
نفسی ولا حتى لنفسی اانا بنفسي لريي - 00:02:20

00:02:20

النفس على مراد ربي سبحانه وبحمده. دي مسالة في منتهى الخطورة وفي منتهى الاهمية عشان كده حاول على قد ما نقدر اي نعم هو ما هواش تحاليل دقيق قوي ولا عميق او اي. لكن بنحاول على قد ما اقدر كبرات او ملاحظات كده آآ عامة او - 00:02:32

00:02:32

هنجتاج بقى نحط تعريف كده للبناء عايزين نحط تعريف. ده التعريف الحقيقة يعني هو تعريف مقترن او تعريف مختار - 00:02:46

00:02:46 يين نحط تعريف. ده التعريف الحقيقه يعني هو تعريف مقترح او تعريف مختار -

اه بعد هذه الرحلة اه سواء كانت اه يعني في الواقع او في كتب اللغة او في اه او يعني اه في القرآن والسنة وانا يمكن انا شخصيا يعني خدت قرابة شهر او اكثر. آشغال بتبع الحقيقة المصطلح وبشوف آش بشو في كتب اللغة ايه واشوف - 00:03:04

00:03:04

روح وشوف برضو الايات نفسها واشوف !! كلام المفسرين عليها والاحاديث وشبه العلماء عليها واتبع يعني بحيس نوعا ما يعني بنبني يتصور ولو تصور يعني مبدئي فيه الخطوط العريضة والمعالم الرئيسية للبناء وما ينبغي ان يكون - 00:03:24

الحقيقة كنت اتمنى يكون في مجال اكبر لتفاصيل اكتر فيما يخص البناء وعلاقته مسلا بالتزكية وعلاقته بالسواء والاستواء وعلاقته باشياء اخرى واستعمال المصطلح يا ترى هو المصطلح الافضل للاستعمال في هذا الباب ولا لا - 00:03:43

آآ لأن يعني ممكن للوهلة الاولى نشوف ان في مصطلحات تانية اولى منه او في مصطلحات احق منه اه لكن يعني ان شاء الله يعني بازن الله رب العالمين على ما يبدوا من المصطلح ان شاء الله هيكون له استعمال معنا وخصوصا آآ في آآ مسألة اصلا آآ اياع العودة للحالة اللي في - 00:03:59

طريقي اصلا وفي مسألة الارتقاء بالانسان وتزكيته طيب عشان مش هطول على حضراتكم خلينا ندخل مباشرة الى آآ يعني بمعنى مقترح كده او مختار البناء او تعريف له يعني انطلاقا مما سبق - 00:04:19

آآ هنقول ان البناء الانساني المنشود.انا كلامي واضح البناء الانساني بناء الانسان.يبقى انا بتكلم على البناء الانساني واتكلم على المنشود. ما بتتكلمش على مسلا اللي موجود ولا ايه اللي مفقود؟ انا باتكلم على المنشود - 00:04:36  
البناء الانساني المنشود. وطبعا البناء الانساني اقصد به اللي على مستوى الایاه؟ الاخلاق والايام او على مستوى الخلق والايام يعني ما بتتكلمش على البناء اللي على مستوى الخلق والابدان الظاهري انا بتكلم على البناء لا على مستوى الخلق والايام وخصوصا البناء المنهجي - 00:04:51

هو عبارة عن اه انشاء وارتقاء واعتناء يتميز بالسواء والاستواء والصفاء والنماء ويتم بمنهاج لا خط عشوائي طيب الكلام ده يعني آآ يمكن كنا اشرنا احنا لتعريف كده في ان لغوية قبل كده.بس يمكن ده يكون تعريف فيه النهاية. بعيدا بقى عن هل هو فعلا البناء - 00:05:10

اللي في اللغة ولا مش هو البناء اللي في اللغة؟ لان على ما يظهر يعني ان في تقارب كبير جدا ما بين البناء في اللغة والبناء اللي في القرآن. آآ والسنة لكن البناء اللي في القرآن والسنة - 00:05:32

يعني فيه شوية اه سمات مميزة وفيه شوية اضافات اه ضرورية لكن يعني ببساطة هو انشاء وارتقاء مع اعتماد يتميز بالسواء والاستواء والصفاء والنماء ويتم بمنهاج لا خط عشوائي آآ طيب هو الحاجات دي كلها انت كلام وخلاص لا مش كلام وخلاص لان طبعا احنا لما هنحاول نصوغ تعريف - 00:05:42

يعني زي ما بيقول اهل الاصول بقى جامع مانع. آآ ان برضه نحاول ان حتى في صياغته يكون حتى فيه بعض المحسنات البديهية زي ما بيقولوا اه اللي تخلية هو يكون يعلق في في الذهن بشكل اكبر - 00:06:04

طيب لكن ما بيكونش طبعا على حساب المعنى ولذلك هنوضح فهذا ده المعنى اختصارا وه يحتاج لتوضيح والتوضيح كمان ه يحتاج لتوضيح. ازاى فاحنا بنقول هو انشاء وارتقاء واعتناء ابتدئ انشاء انشاء حاجة - 00:06:18  
ارتقاء بحاجة اعتناء بحاجة. طيب بس بيتميز بحاجاتك بيتميز في هنا برباعية يتميز بانه بالسواء وبالاستواء وبالصفاء وبالنماء ويتم بمنهاج لا خط عشوائي. بيتهم بمنهاج لا خط عشوائي. ببقي انا عندي هنا ان في تلات اجزاء اللي هو انشاء - 00:06:34  
ارتقاء واعتناء طيب ده الجزء الاول. بيتميز بياليه؟ يتميز بالسواء والاستواء والصفاء والنماء. طيب الجزء الثالث بيتم بمنهاج لا خط عشوائي. وكلمة منهاج دي هتكون تحت تفاصيل كتيرة لان في اسس ان في ترتيب ان في نظام ان في احكام وغيرها من الاشياء - 00:06:55

طيب هنوضح الكلام ده بقى يمكننا بنشرحه. فبنقول ان هو البناء عملية انشاء واصطناع وارتقاء وارتفاع واعتناء واطلاع او ايجاد واعداد واباء طيب تاني بقى اللي هو عملية انشاء واصطناع - 00:07:15

ازاي واصطنعتك لنفسك ولتصنع على عينه فهو ان شاء واصطنع كأن فيه صناعة ما سنتتم صناعة ما سنتتم. طبعا البناء والله اعلم هو يعني اعم واشمل وربما اكمل يعني فالله يعني كلفظ هو لفظ اعم ماشي؟ فهو انشاء - 00:07:33  
إنشاء حاجة واصطناعها طيب بس كده؟ لا احيانا يكون ارتقاء وارتفاع. يعني انا مش بعمل انشاء واصطناع وبقف. لا بعمل بعد كده ارتقاء وايه؟ وارتفاع وبرضو مش بقى وبعمل اعتناء واطلاع - 00:07:54

يعني انا بعمل انشاءه والاصطناع وبعمل الارتقاء والارتفاع بعد كده بعمل الاعتناء والاطلاع. الاطلاع يعني بيطلع بالشيء بهتم به طيب ممكنا نقول بصورة اخرى ايجاد امداد اعداد يعني الشيء ده يتم ايجاده ويتم اعداده يتم امداده الدائم - 00:08:09

فالايجاد هو اشبه بالانشاء والاصطناع والاعداد هو اشبه بالارتقاء والارتفاع والامداد اشبه بالاعتناء والاطلاع طيب دي في اسرائيل حقيقة البناء بقىضم الرص كل دي بعض الايه الوسائل والاليات. مسألة برضو وضع على الشيء مسألة برضو زبادة الشيء. كل دي برضو في النهاية - 00:08:29

هي ايه مجموعة من الاليات التفصيلية طيب يبقى هذه العملية تتميز بايه؟ تتميز بمراعاة التسوية بدومامي الاتقاء للفجور والالتواء للتمكن من صيانة السواء الموجود وصناعة الاستواء المنشود. بالراحة انا عارف طبعا ممكنا بعض الناس يعني يقول لك كلام مصطلحات مجعلصة - 00:08:51

يا عملية البناء تتميز بالتسوية ازاي؟ زي التسوية. بدومامي الاتقاء للفجور والالتواء ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها يبقى مراعاة التسوية. يبقى انا البناء بيتميز بايه؟ بمراعاة التسوية. مراعاة حالة السواء - 00:09:10

مراعاة التسوية بدوماما الاتقاء للفجور والالتواء ونفسي وما سواها فلا مفجور وتقوى. يبقى ابقاء الفجور والالتواء للتمكن ليه بقى؟ للتمكن من صيانة السواء الموجود وصناعة الاستواء المنشود واحنا كنا قلنا ان الاستواء مستوى اعلى من السواء - 00:09:29

طيب بيتميز حاجة تانية كما تتميز بمراعاة التزكية بدومامي التقنية اللي هو الابعاد للمؤديات والترقية الامداد بالمعذيات. التمكن من صيانة الصفاء تطهيرا وصناعة النماء تطويرا يبقى دي ميزة تانية موجودة عندنا يبقى في يبقى العملية البنائية بتتميز بمراعاة التسوية ومراعاة التسجيل. وقلنا التسوية كيف يتم مراعاتها؟ طب مراعاة التزكية - 00:09:47

ازاي؟ لأن قلنا هو بناء تحت مظلة التزكية. بناء تزكوي بدوماما التقنية تقniee الابعاد للمؤديات والترقية اللي هو الامداد بالمعذية. المغذيات ليه؟ عشان نتمكن من صيانة الصفاء تطهيرا. وصيانة النماء تطويرا. طيب - 00:10:16

اه دول زي ما قلنا يعني دايما عندنا تلات محاور او عندنا تلات اجزاء. كده الجزء الاول والجزء الثاني. الجزء الاول هي عملية انشاء والاصطناع وارتفاعه وارتفاعه سبعة وطلع في حقيقتها وبعد كده بتتميز بايه - 00:10:36

وكنا قلنا تماس سوء واستواء وصفاء ونماء لكن قلناهم بشكل كده يتميز بتسوية وتزكية. طيب الحاجة الثالثة بقى الجزء الثالث اللي هو المنهاج الرازي اللي يتم و تقوم على ساق منهاج يتجل في النظر والنظام. والتأسيس والاحكام - 00:10:50

يتجل في النظر والایه؟ والنظر. والتأسيس والاحكام بلا ادنى فوضوية او اي صورة منصور العشوائية بلا ادنى فوضوية واي صورة من الصور العشوائية. دي حاجة مهمة انها بتقوم على سقم هاج - 00:11:06

يعني البناء ما فيش بناء من غير بناء هذا المنهاج فيه نظر نظر الى نظر وتفكير وتأمل. نظر ونظام وفي تأسيس واحكام بس بلا ادنى فوضوية او اي صورة من صور لعشوائية. عشان كده معلش كمزيد من الشرح لهذا الكلام ويتبين بقى كده - 00:11:23

انا قلت دايما عندي تلت محاور او تلت اجزاء بشتغل فيهم فبنقول البناء يتم فيه انشاء المبني او المبني او المبني انشاؤه لكن ذلك الانشاء ليس مجرد صناعة بل اصطناع مستوى ابلغ في التكبد والتميز - 00:11:42

طيب ولا يقف الحد عند مكافحة الانشاء والاصطناع بل تكون هناك مكافحة اخرى لاجل الارتقاء والارتفاع وذلك اللون من دوام التقدم او التطور هو نوع من الزيادة تكون احيانا كمية عددية واحيانا كيفية نوعية - 00:11:59

والبناء من اوله الى اخره بحاجة الى اعتناء واطلاع بوازيم الرعاية لكن ذلك يتتأكد بعد الانشاء والارتفاع بعد الانشاء والارتفاع مثلا. يبقى ده الشرح برضه للمحور الاول عشان كده بنقول لو اردنا النظر للبناء من زاوية اخرى فهو نوع من ايجاد المبني او المبني لكن الامر لا يقف عند حد ايجابي اللي هو الانشاء - 00:12:16

وانما يتتجاوزه الى الاعداد والامداد اللي هو الارتقاء والاعتناء طيب ده كده الجزء الاول او المحور الاول. طب الجزء الثاني او المحور الثاني؟ غير ان البناء يتميز عن غيره بأنه يراعي ابعاد التسوية تأسيسا وتكميلا. والتي - 00:12:42

تلزم دوام الاتقاء للفجور والالتواء للتمكن من صيانة السواء الموجود وصناعة الاستواء المنشود. زي ما قلنا كما يتميز البناء بمراعاة

بعد اخر يتلو التسوية ويعدعمها الا وهو بعد التزكية - 00:12:56

الذى يستلزم دوام التنقية ابعاد المؤذيات والترقية امداد بالمغذيات للتمكن من صيانة الصفاء تطهيرها وصناعة النماء تطويرها كما اكدنا ولعل ما سبق يفيد في تصور ما يتضمنه البناء الانساني المنشود من المخرجات والعمليات - 00:13:13

لكن لابد من الحديث عن المقومات والمؤهلات هنا لابد الحثة دي مهمه اللي احنا قلناه اللي فات ده هييفيد في تصور ما يتضمنه البناء الانساني المنشود من المخرجات والعمليات. يعني ايه المخرجات والى عمليات؟ المخرجات واضحة في كذا. طب العمليات اللي هتجري تسوية وتزكيها ويعني عملية انشاء - 00:13:32

عملية ايجاد ده مهم لكن برضو مهم قوي الكلام عن المقومات والمؤهلات بس مش هو ده في ايه في صلب التعريف وهنا لابد من التأكيد على ان البناء الانساني المنشود - 00:13:55

لا يكون الا بمنهج والا وقع في فخ الفوضوية والعشوائية والهشاشة والاعوجاج ليه؟ لان المنهاج يجعل البناء اقدر على الصمود في مواجهة الفتنة والمحن والزمن. وابعد عن الفوضوية والعشوائية والغثائية والزبدية - 00:14:06

لانه قام على ساق ترتيب ونظام ناشئ عن الفهم والتبصر وتأسيس واحكام ناشئ عن العزم والتصرير والمنهج يجعل البناء قابلا للاستنساخ. يجعل البناء قابلا للاستنساخ. لان هناك وعي عائق السعي وهناك منظومة لتفعيل المعلومة - 00:14:23

تسهل اعادة تلك العمليات التي قامت على ساق عارمة واضحة في مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها وقياساتها. ولذلك نختتم نقول كما لدينا سبحانه وبحمده سenn في بناء الاكوان له كذلك سenn في بناء الانسان - 00:14:40

لذا فان الكثير من قواعد ومناهج بناء الجدران تسري على بناء الانسان. والكثير من قواعد ومناهج بناء الابدان وال عمران تسري على بناء الایمان والوحدة انا عارف ان الكلام يعني كلام كتير وربما مجعلص شوية وربما كذا لكن ببساطة شديدة يعني لو احنا آآ استوعبنا الكلام اللي قلته في الاول خالص عن البناء - 00:14:55

ان هو آآ ببساطة شديدة عملية انشاء وارتقاء واعتناء بتميز السواء والاستواء وتميز بالصفاء والنماء بيتمن منهج يعني هذا المنهاج بلا ادنى فوضوية او اي صورة من الصور العشوائية او بنهاج بلا آآ - 00:15:18

آآ خبطة عشواء لو ده استوعبناه هنعرف ان العملية البنائية يراعى فيها كل هذه الابعاد التي اشرنا اليها لكي يحصل بنا كما ينبغي ان يكون وبكله الحمد لله بتنتهي مع حاجة في منتهى الخطورة والأهمية وهي مسألة معنى البناء وما هيته حقيقته طبيعته - 00:15:38

واللي جاي ان شاء الله ه تكون تفصيلات بسيطة بازن الله. علشان يحصل التنزيل والتفعيل والتمثيل بعد ما حصل الحمد لله هذا التأصيل والتحليل والتعليم وده ان شاء الله يتجلی في الحلقات القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:15:55

الفؤاد بنوره وهي تکامل في عنانك - 00:16:14